جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي

كلية الحقوق والعـلــــوم السيـاسيـــة

قـســـم الحـقـــــوق

- **الـسـنـة** : الثانية ماستر **تخصص**: قانون البيئة و التنمية المستدامة - **السنـة** **الجـامعـيــــة** 2024/2025

**امتحان مــــادة الضبــــط الإداري البيئــــي**

***أجب عن الأســــــئلة الآتــــــــية :***

***الســــــؤال الأول : (****08 نــقطة* ***)***

أجــــــــــــــــب عـــــلى الخيـــــــــــــــار عن سـؤال واحـــــــــد فقـــــــــــط مـن بين السؤالين التاليين :

**س01/**- مالمــــــقصود بالتــــــلوث البيـــــــــــــئي ؟ ومــــــــــــا هي أسبــــــــــــــــابه ؟

***س 02/-*** *يقـــــال أن الجـــــزاءات المــــقــررة لــهيـئــات اـلـضبـــــط الاداري البــيئـــي تـــنــقصــــها، ان لـــم نــــقل تــفـتــــــــقر لخــــاصيــة الــــردع كونها محـــــــــور الجــــزاء.*

*ما مدى صحة ذلك ؟*

**الســـؤال الثــــاني : (** 12 نقــطة **)**

تكلم عن ضوابط حماية البيئة على المستوى المحلي في اطار ممارسة أنشطة المؤسسات المصنفة.

ملاحــظـــة:

تحرر الاجابة في شكل مقال علمي( مقدمة 03 ن- عرض 07 ن – خاتمة 02 ن).

بالتــــــوفـيق و النــجاح

.................................................................................

**الاجابة الأنموذجية:**

**الاجابة عن السؤال الأول:( 08 ن)**

**الاجابة على الخيار عن سؤال واحد فقط من بين السؤالين التاليين :**

**ج01/**- المقصود بالتلوث البيئي ؟ وما هي أسبابه ؟

-**أولا**: تحديد المقصود بالتلوث البيئي.......04 ن

يعرف المشرع ج التلوث البيئي بموجب المادة 04 من القانون03/10على أنه كل تغيير مباشر أو غير مباشر للبيئة، يتسبب فيه كل فعل يحدث أو قد يحدث وضعية مضرة بالصحة و سلامة الانسان و انبات و الحيوان و الهواء و الجو و الماء و الأرض و الممتلكات الجماعية و الفردية.

و بها الخصوص فالتلوث البيئي يشمل :

+تلوث المياه ( يعرف بحسب م 04 و م48 ما بعدها): حدوث خلل و تلف في نوعية المياه، بحيث تصبح غير صالحة للاستعمال. بتغير خصائصه الفيزيائية و الكيميائية و البيولوجية، مما يجعلها خطرا على الكائنات الحية.

-تلوث الجو ( يعرف بحسب م 04 و م 44)

-تلوث التربة ( تعرف): أو التلوث الأرضي : فالأرض هي مصدر الغذاء و مجال التهيئة العمرانية، ويؤدي تدهورها نتية يادة استخدام المبيدات و الاسمدة الفلاحية، فتتلوث بالمواد الكيميائية و تتدهر مقدرتها البيولوجية ..

-التلوث السمعي و البصري( يعرفان)

**ثانيا** : ذكر الأسباب.....................04 ن:

للتلوث عوامل و أسباب عديدة تتوزع بين الأسباب الطبيعية و تلك التي يكون وراءها الانسان.

-**طبيعية**: بحيث تقف الظواهر و العوامل الطبيعية خلفها كالزلازل و البراكين و..

-**بشرية**: أين يكون الانسان خلفها، و كثيرا ما ترتبط بنشاطات الانسان في سعيه لتلبية احتيااته و متطلبات حياته.

و يمكن توزيع هذه العوامل الطبيعية و البشرية في عديد النقاط من أهمها:

-اهمال قضايا البيئة في البرامج التنموية.

-التزايد المستمر و بشكل كبير في اعتماد النشاط الصناعي على الاستهلاك المكثف للطاقةمثل قطاع الحديد و الصلب و غيره...

-ضعف أنظمة تسيير و ادارة النفايات.

-ضعف برامج اعادة التطهير و استغلال مياه الصرف الصحي.

-سوء استغلال موارد الطاقة.

-النمو الديمغرافي

***ج 02/-*** *يقال أن الجزاءات التي جاء بها الضبط الاداري البيئي تنقصها، ان لم نقل تفتقر لخاصية الردع و التي تعتبر محور الجزاء.*

*يقر أغلب المهتمين بقضايا البيئة عدم كفاية و قصور آليات الردع المكرسة لحماية كل مجال من مجالات البيئة، و بالتالي ومن خلال استقراء مختلف التشريعات المعنية في هذا المجال، و ما تتيحه لهيئات الضبط الاداري البيئي من سلطات و صلاحيات للتدخل تبقى تشوبها العديد من النقائص، ابتداء من التشريعات الى الأجهزة و الهيئات و السلطات المنوط بها عملية التدخل لحماية مجالات على تعددها و تنوعها و كثرتها، ومما لاشك فيه أـن هذا يخلق تحديا حقيقيا من جانبين، جانب تشريعي و آخر مرتبط بالهيئات الضبطية في حد ذاتها، و ما نلاحظه من خلال التدخل المستمر لتطوير هذه الآليات، و آخرها ما تعلق منه بالمنشآت المصنفة لحماية الببيئة، و ما تعلق منه كذلك بمعالجة النفايات.*

*و على صعيد الجزاء نذكر مفارقة تتعلق بجدواه، فما الفائدة من وضع جزاء يتمثل في غرامة مالية في بعض الأحيان هي رمزية على فعل له انعكاسات على الصحة العامة وحتى على الجنس البشري، للعلم فاننا نتعامل مع مؤسسات و شركات ذات رأس مال، و بالتالي من المفروض أن يكون الجزاء أكثر حدة و ايلاما و الأهم أكثر ردعا................04 ن*

**الاجابة عن السؤال الثاني:( 12 ن)**

**ضوابط حماية البيئة على المستوى المحلي في ظل ممارسة أنشطة المؤسسات المصنفة:**

**- يحرر الطالب الاجابة في شكل مقال يتضمن مقدمة من 03 نقطة ، و عرض من 07 نقطة، و خاتمة من 02 نقطة**.

كما يلتزم الطالب في تحريره بأبجديات اللغة القانونية السليمة و الاستعانة بأكبر قدر ممكن من توظيف لمصطلحات المادة، و يؤخذ ذلك بعين الاعتبار.

-يستعرض الطالب في اجابته **بالمقدمة** نقاطا بشكل أساسي هي: تمهيد- طرح الاشكالية- خطة الاجابة بها أهم المحاور التي سيتطرق اليها الطالب في اجابته.

- ضمن **العرض** : يستعرض الطالب في اجابته و يبرز الدور الذي تلعبه هيئات الضبط الاداري البيئي المحلي، و المتمثلة على وجه الخصوص في دور الوالي و كذلك رئيس المجلس الشعبي البلدي في الرقابة على نشاطات المنشآت المصنفة لحماية البيئة، مستبعدا الهيئات المركزية المتمثلة في الوزارة الا عرضا فقط.

* و يتطرق الطالب في العرض للنقاط التالية:

- تعريف المنشآت المصنفة لحماية البيئة. مع النص القانوني.

-المقصود بالمنشآت المصنفة الخاضعة للرخصة من الجماعات المحلية و تصنيفاتها و معيار التصنيف.

- يستعرض الطالب صلاحيات الولاية و البلدية في ضبط المنشآت المصنفة من خلال التشريعات البيئية، فيبرز آليات تدخل الهيئات المحلية لحماية البيئة في مرحلة الانشاء لهذه المنشآت المصنفة لحماية البيئة، بالخضوع أساسا للرخصة من قبل الوالي و رئيس م ش ب، بحيث يتطرق **للمراحل** التي تمر بها، و الجهات المتدخلة فيها، اضافة الى **الاجراءات** القانونية المتبعة و التي تضمنها أساسا المرسوم التنفيذي 06/198 مع التركيز على **التعديلات** اللاحقة عليه مثل المرسوم24/196 المؤرخ في 11/06/2024، يعدل و يتمم م ت 06/198، و كل ما تعلق بتشكيلة اللجنة الولائية لمراقبة المنشأت المصتفة و دورها في الرقابة على انشاء المنشآت المصنفة و نشاطها أيضا، بالاضافة الى علاقتها بسلطات الضبط الاداري المحلية، سواء في ما يتعلق بالاليات الوقائية للبيئة أو الاليات القمعية و الردعية ، وهذا كله كما تقديمه بالمحاضرة.

- يتوجب على الطالب دعم اجابته باستعراض النصوص القانونية ذات العلاقة بدور سلطات ض الاداري البيئي المحلي

خصوصا :

-القانون03/10 و ما يتضمنه من نصوص حول المنشآت المصنفة.

- م ت 06/198 و تعديلاته اللاحقة.

- م ت 07/144 و م ت 07/145 .

-قانوني الولاية و البلدية.

انتهى..............................................................................الاستاذ......